

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين // ديوان امرئ القيس 6 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وختام النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. واتبعوا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس من التعليق على كتابه مختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين - 00:00:00

وما زلنا في ديوان مير قيس في الجلسة السادسة قال له اي طلع وابي والساقا؟ قال نعامة وصهوة غير قائم فوق مرقب. له وساق نعامة وصهوة غير قائم فوق مركب - 00:00:20

اي طلاق تتنبيه ايطالين وهو الخصر. كالاطل بالكسر ايضا وكذلك تحاصروا. وساقانا عامة اي ساقاه كساقين نعامة وصهوة غير اي وله صهوة غير الصهوة اعلى الظهر. الصهوة لو ضهرى والغير هنا المراد به الحمار الوحشى. اللي هو معاني كثيرة ذكرها ابن مالك في الاعلام له تسعه معان - 00:00:50

قال حمار العير وطلب ووتد وجبل ورجل وما تجد من ناتي ان وسط شيء وهو بمعنى سيد الاصحاب والغير اهلاك وانسان البصر. والغير ممتيرا عليه من بعر او غيرها. آآ العير الابل التي تحمل الميراث والغيره التي اقبلنا بها - 00:01:30 والغير ممتري عليه من بعر او غيرها والغير جمع ذي عور. وبالردي لاق في طب قال له يا طلاب انا عامة وصهوة غير قائم فوق مركبي. مرقب المكان المرتفع تقدم - 00:02:00

قربيا. وفيه ما يسميه اهل القافية وهو تكرار الكلمة الروي هي اقل من سبعة ابيات يعودونه عيبا من عيوب تقدم قبل قليل على على الدمر والتعدي صرحة مرقب. ثم بعد بيت واحد - 00:02:20

اعاد نفس الكلمة الكلمة مرقم. هذا معيب عند اهل العروض وارقاه فيه. وهذا العيب يسمونه بالايطاء اشتقوا من من واطع الشيعي وافقه لان فيه موافقة الراوي اذا زاد على سبعة ابيات. فان كان في اقل من ذلك كان عيبا غير معتبر. ولكن امرئ القيس من - 00:02:50

الشعراء يعتبر له ما لا يعتبر لغيره. ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطلب. ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطلب تخطوء يمشي. على صم اي على حوافر - 00:03:20

صم من جمع اصم وهو الصلب. صلاب اي شداد. كان لها حجارة غيل اي كأنها الحجارة التي تكون في الغيل والغيل الماء الجاري على وجه الارض وارسات اي مصفرات كالورث. مصفرات كالورث - 00:03:48

بططلب. ططلب الخضراء التي تعلو الماء المزمن. معروف. الخضراء التي تعلو الماء المزمنة شبه حوافر الفرس في صلابتها وملوستها بحجارة ماء عالها الططلب فاصفرت واملاسة والحجارة اذا عالها الماء كان ذلك اصلب لها واقوى - 00:04:18

ويخطو على صم صلاب كأنها حجارة غيل وارسات بطلب له كفن كالدعس لبده الندى الى كم مثل الغبيط المذاب. له كسل اي عجز. كالدعس كذيب الرمل او القطعة المستديرة من الرمل. يرحمك الله. له كفل كالدين - 00:04:48

يعصي لبده الندى الى حارك مثل الغبيط المذاب. لبده اي الصق بعض بعض. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ليد شعره في الحج لبده الصاق بعضه بعض بالغسول ونحو ذلك - 00:05:18

له كفن كالدنس لبده الندى ندى المطر. الى حارك اي مع حارك. حارك قدموا ظهري. مثل الغبيط. الغبيط قتب الهدجي. وهو رحل طير يشد تحت الهدجية. اي الموسوع شبه كفلة اي عجز هذا الفرس بالقتل. في ارتفاعه وسعته - 00:05:48

وعين كمرأة الصناع تدیرها لمجرها من النصيف المثقب وعين كمرأة الصناع تدیرها لمجرها من النصيف المثقب العين معروفة المراد بها الباصرة. كمرأة اي له عين في صفائها. كالمرأة التي هي الله - 00:06:28

رؤبة المرأة معروفة. مفعولة من اسماء الالات مرأة اي الله الرؤبة كمرأة الصناعي صنعوا المرأة الحاذقة بالعمل. المرأة الحاذقة في العمل تدیرها اي تصرفها وتقلبها. تدیرها اي تصرفها وتقلبها. بمجرها - 00:06:58

محجر كمنبر والمحجر كمجلس ما استدار بالعين مس ده عربي العين يسمى محجرا ويسمى ايضا محجر من النصيف النصيف ثوب صغير كأنه نصف ثوب او هو الخمار. المثقب اي المجموع نقابا. شبه عين هذا الفرس في صفائها وحسنها - 00:07:28

بمرأة الصناعية اي المرأة الحاذقة التي تنظر فيها هل استوى نقابها على محجرها ام لا والمرأة الحاذقة بالعمل مظنة ان تكون مرآتها مجلوبة اي مصقوله معونة ذلك يعني ؟ نعم النصيف آآ من فسره بانه ثوب صغير كأنه نصف ثوب ومنهم من فسره بان المقصود به

الخمار - 00:08:08

نعم. منقب للمجعلون نقابا. له اذنان تعرف العنق فيهما. كسامع مذعورة واستربب فهو اذنان. اذنان تثنية اذن. بضمة تاني وبضمة في السكون يقال اذن ويقال اذن بضمة في سكونه. واذ - 00:08:49

كامبيري. قال بعضهم كالقفيل والعنق كالقفيل والعنق والامير جارحة السمع بلا نكير كالقفيل والعنق والاميري جارحة السمع. بلا نكير. يقال اذن وازن واذين. وقد قرأ القراء ما عدا نافعا رحمة الله تعالى - 00:09:19

بضمنتين. اذن واعية. وتعيها اذن وقرأ نافعا بالتسكين في القرآن كله. اذن هكذا بضمة في السكون. وهذا لغتان فصيحتان له اذنان تعرف العنق. اي النجابة فيها كسامعي اي اذني وحشية مذعورة اي مفزعة. اذعره افزעה والذعر - 00:09:49

وسط اي بين ربب. ربب قطبيع بقر الوحش شبه اذنيه على الفرس باذني وحشية ذعرت فنصبت اذنيها تتسمع تهوننان تعرف العنق فيها كالسامعي مذعورة وسط ربب. مذعورة اي مفزعة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجل الذي فر من ابي بصير - 00:10:29

وكان ابو بصير رضي الله تعالى عنه قد رده النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة بناء على ما اتفق عليهم في ما اتفق معهم عليه في شأن صلح الحديبية بان يرد الرجال اليهم. فرده النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلين من المشركين - 00:11:09

حين الى اهلها. فلما كان في المقيل سأله احدهما عن سيفه وقال ارني ايات فاعطاه ايات قتل احد الرجلين وفر الاخر الى المدينة فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأى هذا - 00:11:29

اراء وجاء مبصرين الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال كما هو معلوم يا رسول الله لقد وفيت وقد الله الى اخر القصة. هل الشاهد رأى ذرعا؟ ايه رأى ما افزעה؟ ومستهلك - 00:11:49

راكان عنانه ومتناهه في رأس جذع مشذب. ومستفلک الذکری. اي وله عنقه مستهلك اي مستدير. الظفرة مستهلك اي مستدير كالفلكة. والذهن عوم ناتی خلف الاذن. واذا استدار كان ذلك اعتقد في وصف الفرس. ومستهلك الظفر - 00:12:09

كان عنانه العنان سير ممسك الدجال ومتناهه الحبل الذي يثنى به. في رأس جذع جذع اصل الشجرة وهزى اليك بجذع النحلة تساقط عليك رطبا جنبا. او تساقط ما عليك. في راسي جذع مشذب. اي منزوع الشوك والسعف. شذب الغصن نزع - 00:12:39

وبعض سعفه يقول كان عنان هذا الفرس في رأس جذع وخص المشذب لأن ذلك اظهر لطوله. يريد ان يصف فرسه بالطول فقال ان عنانه كانه موضوع على رأس جذع مشذب وهو اذا كان - 00:13:19

كان ذلك اوهر في طوله. وازحم ريان العسيب كانه عذاك من سمحة. مرتبي وازحم ريان العسيب بكأنه من سماحة مرتبي اي وله ذنب اي اسود. رجال اي ممتلىء وناعم. ريان - 00:13:49

سيبي العسيب اصل الذنب. وقال الاعلم ان امرؤ القيس اخطأ هنا في وصف الفرس سوى ان هذه الصفة وهي نعومة العسيب ليست

ممدوحة في الخيل. وان الممدوح في الخيل هو يبس آا - 00:14:17

انا بها لا نعومته. وازحم ريان ريان العسيب كانه عذاكيل جمع ثكود وهو ما عليه البسر من كبasa النخلة. عذاب ده كيلو عنق النخلة غصناها. من سمحة - 00:14:38

بئر بالمدينة مرطب اي ذا رطب. شبه ذنب هذا الفرس اي بالقنو الذي عليه عساكيل وهي ما عليه البشر من النحله وفيها رطب. اذا ما جرى شؤين وابتل عطفه تقول هزير هزير الريح مرت باثابي - 00:15:08

وان شئت قل تهذير الريح مرات ابي. لا ما جرى شئين اي شوطين ندية ندية عطفه اي جنبه. تقول يمكن ان تكون من القول وتكون الجملة محكية. تقول هزير الريح مرت باثابي - 00:15:43

وان اصبت فقلت هزير. وقد روى النحات هذا البيت بالنصب هزير. وهو من من باب اجراء القول مجرى الظن. ولا يتأنى هذا الا على لغة سليم بوركيه السديس من سليم. ولكن مع ذلك رروا النصب في هذا البيت. العرب تجري - 00:16:13

الاتقول بصيغة المضارع اذا وقع بعد الاستفهام مجرى الظن فتقول اتقول زيدا صادقا؟ اي اتظن زيدا صادقا قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وكتظن جعلت تقول ان ولي مستفهمها به ولا - 00:16:43

لم ينفصلي بغير ظرف او كظرف او عمل. وان بعض ذي فصلت يحتمل واجري القول كظن مطلقا عند تليمن نحو قردة مشفقة. فعلى لغات السائغ على لغة جميع العرب انما يكون - 00:17:10

تقول اذا تقدم عليها استفهام وكتظن جعلت تقول ان ولي مستفهمها به. وهنا لم يتقدم عليه استفهام ولا يصح اجراء القول هنا مجرى الظن الا على لغة سليمي وكأن امرأة القيس تكلم بلغتهم فالبيت قد روى بالنصب هكذا. تقول ازير الريح مرات - 00:17:30

ابي ده اذهب شجر شبه الاثر يشتند صوت الريح فيه. يقول ان هذا الفرس اذا جرى شوطين وابتل من العرق تسمع له صوتا كصوت الريح اذا مرت بشجر الاثاب فانها اذا مرت به - 00:17:50

حركته وكانت له اصوات مختلطة. يدير قطعة كالمحالة اشرفت الى سند الغبيط المذاب يدير ان يصرف قطعة لقطعت مقدع الرديف. مقدع الزميل محالة البكرة الخشبة التي يسحب عليها الرشا اشرف تيرتفع - 00:18:10

الى سند اي الى كفل كالسند وهو سفح الجبل. او ما ارتفع من الارض مثل الغبيط تقدم الغبيط قتب الهوج رحل صغير يشد عليه مركب تشد عليه مراكب نساء المذاب الموسوع نفس التشبيه تقدم مثل الغبيط المذاب - 00:18:40

ويخضد في الارج حتى كأنما به عرة من طائف غير معقب يخضد اي يشد المضى. في الاري الاري محبس الدابة حتى كأنما به عرة اي جنون. من طائف الطائف مس الجن. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف - 00:19:10

من الشيطان تذكروا في القراءة الاخرى اذا مسهم طيف من الشيطان وهم قرأتان متواترتان غير معقب اي غير متختلف اي هو طائف ملازم له. يصف هذا الفرس بنشاطه كأن به جنونا من شدة نشاطه وكترته - 00:19:40

حركته. في يوما على سرب على سرب نقى جلوده. ويوما على بيدانة ام توليد. اي يوما يصطادوا وينيروا سربا. السرب قطيع بقر الوحش. قال في المثلث وللسوان المالي للسريل للنساء والوحوش السرب - 00:20:00

وسربة جماعة والسرب جمع لسربة وللسرباب نقى جلوده اي بيض ويوما على بيدانة وهي الحماره الوحشية سميت بذلك لسكنها البيد. امي تولبي التولب ولد الاتاني التولب ولد الاتاني. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت - 00:20:20

حتى نستغفك ونتوب اليك - 00:20:45